(رسالة عجيبة مشتملة على معارف عالية) امام ربانی
احمد الفاروقی (تصوف)
(٥٧٩)

یحیی امین
٢٢٢٥

عبد الله الدهلوی

(احمد الفاروقی السرهندی) نك
اثرلرندن اقتباس ایدلشدر

رسالة عجيبة للفارقي

CI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi
Süleymaniye U. Kütüphanesi
Hacı Mahmud Ef.
3235
Eski Kayıt No

٨

رسالة عبد الله الدولي معربة من احمد الفاروقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
واصحابه اجمعين وبعد فهذه رسالة عجيبة وغريبة مشتملة
على المعارف العالية والعلوم السامية التي تفرد بها الامام
الرباني مجدد الف ثاني حضرت الشيخ احمد الفاروقي السرهندي
رضي الله عنه بالتعليم الالهي والهام الرباني وليست
تلك المعارف والعلوم مروية عن احد من العرفاء وبيانها
مندرج في مكاتبه الشريف متعنا الله سبحانه بها فهو رضي الله عنه
ينتسب الى امير المؤمنين خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه
وسلم سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وكان آبائه الكرام

علماء وارباب الكمال ومن اجداده الامام رفيع الدين امام
حضرت مخدوم جهانيان وكان له رضي الله عنه يد طولى في العلم
النقلية والعقلية وتلقن من والده الماجد اذكار الطريق
الجشتية والقادرية والسهروردية واشتغل بها واخذ الطريق
الكبروية عن حضرت خواجه يعقوب الجرخي الذي كان من اكمل
الاولياء ثم وصل الى خدمة الشيخ المشايخ حضرت خواجه
محمد باقي بالله النقشبندي الاويسي قدس الله سره واستفاض
بفيض تربيت ذلك الجناب بالمقامات العالية والدرجات
السامية وامتاز بفيض صحبته بالطريقة الجديدة موهبة من
جناب الفياض المطلق تعالى وتقدس وصار من ائمة الهدى

والعرفان وطريقه رضي الله عنه الورع والتقوى والعمل بالعزيمة
وكمال الاتباع للسنن المصطفوية على صاحبها الصلوة والسلام
والتحية وكثرة العبادات وكان رضي الله عنه قد التزم تلاوة
خمسة عشر جزءا من القرآن في صلوة التهجد ركعتين ركعتين من نصف
الليل الى الفجر وكان وجوده المسعود آية من الآيات الالهية
وهذه العلوم والمعارف الجديدة فاضت عليه من مواهب الوهاب
المطلق عم نواله وتصرفاته رضي الله عنه وكراماته وخوارقه
مذكورة في المقامات الشريفة اعلم انه رضي الله عنه يقول
ان الانسان مركب من عشر لطائف خمس من عالم الامر وهي
القلب والروح والسر والخفي والاخفى وخمس من عالم الخلق

وهي العناصر الاربعة ولطيفة النفس وقرر رضي الله عنه لسبعة
ولايات وفيها تجليات الصفات والاسماء وثلاث كمالات وثلاث
حقايق الانبياء واشار الى اوراثها وفي كل منها حالات وكيفيات
وعلوم ومعارف واسرار على حدة تحصيل الفيض وعبر رضي الله عنه
عن المقامات والدرجات والدوائر وتلك المقامات لا جهة لها نظر
وكذلك الدائرة لا جهة لها والآفاقين الدائرة من الحق سبحانه
وفي قوله تعالى رفيع الدرجات وحديث لايزال العبد يتقرب الي
اشارة الى مقامات القرب الالهي الدائرة الاولى دائرة الاولى
دائرة الامكان وفي نصفها الاسفل يقع سير الآفاقي وهو عبارة
عن رؤية الانوار في الخارج بالالوان مختلفة وفي نصفها الاعلى

يحصل

سير الانفسي وهو مشاهدة الانوار والتجليات في الباطن وفي هذه
مشاهدة الانوار الدائرة يحصل اندراج النهاية في البداية
وينبغي للسالك ان لايعتبر بالمنامات والواقعات بل يسعى و
يجتهد في تحصيل الحضور الدائمي وفي هذه الدائرة ذكر اسم
الذات والنفي والاثبات يفيدان للترقي والتهليل اللساني
ايضا مفيد للترقي ويشتغل بمراقبة الاحدية الصرفة وهي التوجه
الى حضرة الذات من حيث انه موصوف بصفات الكمال منزه
عن جميع النقايص وانتظار الفيض من ذلك الجناب المقدس
باسمه المبارك الله وبالوقوف القلبي وهو التوجه الى القلب لا الى
الذات الحق سبحانه ملاحظا معنى ليس له مقصود سوى الذات

المقدس و بالذكر مع التصحيح اللفظ و دفع الخواطر عن القلب على
الدوام فان القلب لا ينفتح الا بذكر كثير و بازگشت وهو قوله
في اثناء الذكر الهي انت مقصودي و رضاك مطلوبي اعطني
محبتك و معرفتك مع ملاحظة عدمية و اثبات وجود حضرت
الذات المقدس بالانكسار والتضرع حتى يصير دائمين ثم اذا بلغ
انتفاء الخواطر او قلتها فان قلتها لا تنافي التوجه والكيفية
اربع ساعات ثم يشتغل بمراقبة المعية قال الله تعالى وهو
معكم اينما كنتم بان يلاحظ معية تعالى في كل لحظة و النفس و بالتهليل
اللساني ايضا وهذه المراقبة معمولة في الولاية الصغرى وهي الدائرة

الثانية

الثانية وفيها يقع سير اللطائف الخمسة وسير اللطيفة القالبية
في التجليات الافعال الالهية وفيها يحصل الذوق والشوق والتأوه
والصيحة والاستغراق والغيبة ودوام الحضور والتوجه وكثرة
الواردات والجذبات والحالات ولبعضهم التوحيد الوجودي وهو
شهود الممكنات بانها امواج مجرد وجود الحق سبحانه فان وجود
سبحانه ظهر بكثرة الامكانية وظهور هذه الشهود من غلبة المحبة
وبسبب كثرة الذكر والمراقبة والنوافل يصير لازم باطن السالك
واما ما اعتقدوه من مراقبة كل شيء هو سبحانه وتعالى بالاستيلاء
الواهمية فلا اعتبار له وسير لطيفة الروح وتجليات الصفات الثبوتية

وسلبها عن السالك واثباتها لحضرت الحق سبحانه وسير لطيفة
السر في تجليات الصفات الشئونات الذاتية واستغراق ذاته في
في ذات الحق سبحانه وسير لطيفة الخفي في التجليات الصفات السلبية
وتجريد حضرت الذات من جميع الظاهر وسير لطيفة الاخفى في
تجليات الشان الالهي الجامع للمراتب المذكورة والتخلق باخلاق
الالهية وبحصول تلك السيور ومقتضاتها للطائف الخمسة
تتم دائرة الولاية الصغرى ثم اذا احاط التوجه بالجهات الستة
ولم يبق الا انتقاد في سير ولاية الكبرى التي هي عبارة عن السير
في اصول تجليات الخمسة المذكورة وهي الدائرة الثالثة المتضمنة

لثلاث

لثلاث دوائر ونصف دائرة المعبر عنه بالقوس ففي الدائرة الاولى
مراقبة الاقربية قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فيتوجه
الى حضرت الذات بملاحظة الاقربية تعالى ومورد الفيض فيها لطيفة
النفس واللطائف الخمسة ونصف السافل الدائرة الاولى مشتملة
على تجليات الاسماء والصفات الزائدة ونصفها العالي متضمن
للاعتبارات والشئونات الذاتية والدائرة الثانية مشتملة على
اصول تلك التجليات والدائرة الثالثة مشتملة على اصول اصولها
والقوس مشتملة على اصول اصول اصولها وفي الدائرة الثانية
والثالثة والقوس مراقبة المحبة قال الله يحبهم ويحبونه
ومورد الفيض فيها لطيفة النفس فقط والتهليل اللساني وهذه

الدوائرة مفيد للترقي وفي هذه الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء العظام
عليهم الصلوة والسلام يظهر التوحيد الشهودي وهو شهود الحق سبحانه وتعالى
في مرآة العالم وان العالم ظل وجوده سبحانه وتابع له من غير التتار
العالم بل هو مرآة شهوده سبحانه فان المرآة المجازية للشمس
وان استترت في شعاع نور الشمس لكن جرمها باق على صرافته وصاحب
التوحيد الشهودي لحدة بصره وكمال صحوه يرى جرم المرآة ويرى النجوم
في النهار عند فيضان نور الشمس واما صاحب التوحيد الوجودي
لضعف بصره وغلبة سكره فلا يرى جرم المرة ولا النجوم في النهار
بل يظن انها زالت بالكلية وهي لم تزل في الحقيقة وههنا يحصل فناء
الانانية والاستهلاك والاضمحلال في نسبة الباطن وزوال العين

والاثر

والاثر وشرح الصدر والاسلام الحقيقي واطمينان النفس والارتقاء
على مقام الرضاء وزوال صفات الردية والتخلق علا باخلاق الحميد
وحصول تلك التجليات من تجليات ظلال الاسماء والصفات
وتجليات اصولها يتم سير تجليات اسم الظاهر وبعده سيره تجليات
الاسم الباطن وحالاته ويسمون هذه السير بالولاية العليا
التي هي ولاية الملاء الاعلى الكرام عليهم الصلاة والسلام وهي
الدائرة الرابعة وكثرة النوافل مع طول القنوت ومراقبة
مسمى الباطن مفيدان للترقي ههنا والذكر مع الوقوف القلبي
ايضا مفيد ومورد الفيض فيها العناصر الثلاثة سوى التراب
وبعده سير تجليات الذاتية الدائمية ولها درجات الدرجة الاولى

كمالات النبوة وهي الدائرة الخامسة والنبوة عبارة عن تشريع الاحكام
وكمالاتها انوار تجليات الفائضة على باطن السالك بواسطة
متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مراقبة الذات البحت
والتوجه اليه من حيث انه منشأ كمالات النبوة ومورد الفيض
فيها عنصر التراب وههنا تكون نكارة حالات الباطن والوانية
والكيفية تفقد وقت السالك ويظهر قوة اليقين بالايمانيات
والاعتقادات ويصير الاستدلاليات بديهيات والمتحققين بهذه
الدرجات تنكشف اسرار الحروف المقطعة القرانية والدرجة
الثانية كمالات الرسالة وهي الدائرة السادسة وفيها مراقبة
الذات البحت والتوجه اليه من حيث انه منشأ كمالات الرسالة والدرجة

الثالثة

الثالثة كمالات اولو العزم وهي الدائرة السابعة وفيها مراقبة
البحت والتوجه اليه من حيث انه منشأ كمالات اولو العزم
ومورد الفيض في هاتين الدائرتين وفي حقايق السبع الاتية
هي الالهية الوحدانية فانه بعد تصفية اللطائف عالم الامر
وتهذيب لطائف عالم الخلق وفنائهما يحصل للسالك تركيب
آخر مسمى عندهم بالالوهية الوحدانية وفي هذه الدائرة تلاوة
القران خصوصا في الصلوة موجبة للترقي وبعد حصول الكمالات
الثلاثة قرر بعض الاكابر سير حقايق الانبياء عليهم الصلوة والسلام
وهي اربعة دوائر الاولى دائرة الخلة وهي حقيقة الابراهيمية
على صاحبها الصلوة والسلام ومقام خلة ذلك الجناب عبارة

عن مواناته حضرت الذات والمراقبة هذا التوجه الى حضرت الذات
بملاحظة موانستها على جهة الاستفاضة الفيوض الحلة التي هي
منشأ الحقيقة الابراهيمية والثانية دائرة المحبة الصرفة
الذاتية للذات تعالى وتقدس وهي الحقيقة الموسوية على صاحبها
الصلوة والسلام والمراقبة التوجه الى حضرت الذات بملاحظة
محبتها التي هي المنشأ الحقيقة الموسوية والثالثة دائرة
المحبة الذاتية الممتزجة بالمحبوبية الذاتية وهي الحقيقة
المحمدية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية والمراقبة
هنا التوجه الى حضرت الذات بملاحظة محبتها ومحبوبيتها
التي هي المنشأ الحقيقة المحمدية والرابعة دائرة المحبوبية

الصرفة

الصرفة الذاتية وهي الحقيقة الاحمدية على صاحبها افضل الصلوة
واتم التسليمات والتحية والمراقبة هنا الى حضرت الذات بملاحظة
محبوبيتها التي هي منشأ الحقيقة الاحمدية وبعدها دائرة الحب
الصرف الذاتي والمراقبة هنا التوجه الى حضرت الذات بملاحظة
انها منشأ الحب الصرف الذاتي والاكثار من الصلوة اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اخوانه من الانبياء خصوصا على سيدنا ابرهيم
وعلى سيدنا موسى وعيسى وبارك وسلم مفيد للترقي وهذه المقامات
العالية وبعدها دائرة لا تعين واطلاق حضرت الذات
تعالى وتقدس والحقايق الالهية ثلاثة دوائر الاولى دائرة
الحقيقة الكعبة الحسنا وهي عبارة عن ظهور عظمة حضرت

الذات وكبريائها تعالى وتقدس والمراقبة هنا التوجه الى حضرت
الذات بملاحظة مسجوديتها للممكنات والثانية دائرة الحقيقة
القرآنية والثالثة دائرة حقيقة الصلوة وهي عبارة عن
كمال وسعة الامثلية حضرت الذات تعالى وتقدس والمراقبة
هنا التوجه الى حضرت الذات بملاحظة انها منشأ الحقيقة
الصلوة واطلاق لفظ الوسعة في هاتين الحضرتين من ضيق
ميدان العبادة وفي هذه الحقايق تلاوة القرآن المجيد مفيدة
للترقي وبعدها دائرة المعبودية الصرفة والمراقبة هنا التوجه
الى حضرت الذات بملاحظة معبوديتها والذي يحصل هنا
السير النظري لا السير القدمي فانه في مقامات العابدية فهذه

اسامى

اسامي المقامات والمراقبات في الطريقة العلية الاحمدية قدس الله سره
وارواح اهاليها وتفصيلها مندرج في المكتوبات الشريفة ومن
اشتغل بالمراقبات في هذه المقامات يجد حظا منها وبتوجه المرشد
يحصل الترقيات فيها شعر لولا عنايات الآله واهله لاسودت
الاوراق لو املاكا رحمهم الله اعلم ان الولاية الثلاث ظهور
الكيفيات من الغيبة والاستغراق والتوحيد الوجودي والاستهلاك
والاضمحلال والتوحيد الشهودي وفناء الانانية والكيفيات
اللطيفة القالب للتجليات الذاتية الدائمية وفي الكمالات
الثلاثة والحقايق السبع حصول اللطافة والباطنية
والوسعة واللاونية في النسبة الباطن والقوة الايمانية

والحقایق الحقة ومن کثرة الاشتغال بالمراقبات فی هذه
المقامات العالیة یقدر علی بساطة کل مقام والالوانیة
عن الآخر والله اعلم انه لیس کل احد من اهل هذه الطریقة
وصل الی هذه المقامات بل الی مقام شاء الله سبحانه وتعالی
امتاز بالقرب فی ذلک المقام ففی احوال اصحاب هذه
الطریقة اختلاف کثیر ولیس کل احد بمجرد اخذ هذه
الطریقة مجددیا فانه لابد للمجددی من علومها ومعارفها
وحالاتها اعلم ان فی کل دائرة فی هذه المقامات قربا بلا
نهایة والتمام الدائرة باعتبار حظ السالک
المقدر له فی الحین ظهر له بصورة التمام والا فالتمام الدائرة

من المقامات

من المقامات التی ~~هی اقرب~~ فی کل منها اقرب غیر متناهی لیس له معنا
وقل من یری سیره عیانا بل لکل احد تغیرات فی احواله وسمو هذه
الوجدان مجهلا بالنظر الی الکشف وسلوک هذه الدوائر یحتاج
الی سنین وانوار هذه المقامات وحالاتها تحصل فی مدد ولیس
ذلک امرا سهلا اعلم ان حضرت مجدد رضی الله عنه کان یشیر
بتهذیبا للطائف الخمسة الامریة وتسلیکها فرادی وبعد حصول
فنا کل منها وبقائه یشیر بتهذیب للطائف عالم الخلق واما
اولاده الکرام وخلفاء العظام فقد قربوا الطریق فانهم
یوقفون یسیر لطیفة الروح والسر والخفی والاخفی ویهتمون بتزکیة

لطيفة القلب ولطيفة النفس فان ضمن تذهيبهما يحصل تهذيب
اللول ايضا اعلم انه اذا التفت الخواطر من القلب او قلت
وحصل له الحضور والتوجه او كيفية من كيفياته يقولون لذلك
اندراج النهاية فى البداية وهذا الحضور والكيفية لو حصلت
فى نهاية سائر الطرق فهو كبريت احمر ولهذه الحضور والتوجه
درجات فانه اذا احاط الحضور بالجهات الست يقولون
له النسب النقشبندية واما فى النسب المجددية فيحصل
هذه الحضور فى كل لطيفة من اللطائف العشر كذا قالوا
فائدة ذكر لا اله الا الله وضم محمد رسول الله اليها بعد مائة
مرة ممد للعروج والجذبة وبعد مراتب موجب للعروج والنزول

وفى

وفى كل مرة مفيد للنزول ومن كثرت اسم الذات يأت الجذبة
وكثرة التهليل يحصل الفنا ويزول الخواطر ويقل الامانى ومن
كثرة الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم يرى الرؤى
الصالحة ومن كثرة التلاوة يكثر الانوار وكثرة الصلوة
يحصل التضرع فقط والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

تم

تمت الرسالة الشريفة المترجمة من الفارسية وهى لسيدنا
الشيخ عبد الله الدهلوى قدس الله سره العزيز
ورضى الله عنه

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 3235
Eski Kayıt No:

ابت بمعر